بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

١٨٤

علم الله
سبحانه وتعالى
لك سبحانك
محمد
ص ص

٤٧١

هذا شرح مصباح للحاجي بابا

استصحبه الفقير الى محمد الحليمي القيصري الحصاري

سلمه رب الدارين رب البارئ

(30)

هذا شرح مصباح الحاجي بابا

جامعة أم القرى / مكة المكرمة
UMM AL-QURA UNIVERSITY MAKKAH
عمادة شؤون المكتبات
قسم المخطوطات
٤٧٧٨

حرز الموقت اورتيج كوينده

بسم الله

اللهم انا نستعينك ونستهديك ونستغفرك ونؤمن بك

ونتوب اليك ونتوكل عليك ونثني عليك الخير كله نشكرك

ولا نكفرك ونخلع ونترك اللهم اياك نعبد ولك

نصلي ونسجد اليك نسعى ونحفد نرجو رحمتك

ونخشى عذابك ان عذابك بالكفار ملحق

دوعاء الادعية المأثوره

اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا فانه لا يغفر الذنوب

الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك انك انت الغفور

الرحيم آمين

بسم الله ماشاء الله لا يسوق الخير الا الله

بسم الله ماشاء الله لا يصرف السوء الا الله

بسم الله ماشاء الله وما كان من نعمة فمن الله

بسم الله ماشاء الله لا حول ولا قوة الا بالله

يعني دور

يتوقف الشيء على ما يتوقف

صح

لا في محله

محله

محله

محله

محله

محله

بارغبت اوه واجب نيله د اوصفت اعجوز نفيسطر

كندوسي اعجوز ثابت اولرشيك د

شرح على ملا جامي حاجي بابا علم نحو

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وفي الانعام فاطر السموات والارض والانام جاعل الملائكة لآدم فداما والصلوة على محمد عم
واكه الكرام واصحابه العظام وبعد حواشي كتبها حاجي بابا بن حاجي ابراهيم بن حاجي عبد الكريم بن
عثمان الطوسوي للمصباح وسماها ظلامة الاعراب قال المصنف قدس الله روحه اما بعد فحمد الله
ذي الانعام اعلم انها حرف بلا خلاف لدلالة على معنى في غيره وشهد عليه ذكرهم اياها في الحروف
دون غيرها ولا يناقض ذلك قولهم انها كلمة باطلاق لفظ الكلمة عليها دون الحروف لان الاطلاق
الجنس على شيء لا يخرج عن نوعه فكونها كلمة لا ينافي كونها حرفا كما لا ينافي كون زيد حيوانا
كونه انسانا ولعل الداعي في ذلك فناء حرفيتها من حيث انها علمة في الظروف النصب و
لبعض شيء غيرها من الحروف كذكرو تضمنت بمعنى مهما واسمهما مع فروعها قال سيبويه
قولهم اما زيد فمنطلق معناه مهما يكن من شيء فزيد منطلق فلم يطلق عليها اسم نوعها
لذكرو اطلاقهم حشوها لما ظهر انها لم يخرج عن افادة انواعها وصحة اطلاقها على كل منها اعلم ان
اصل اما مهما واختلفوا في افرادها وتركيبها فقيل هي مفردة اذا كان الاصل هو الافراد وقال الا
خرون هي مركبة واختلفوا في اصلها ما فقيل اصلها ما ما فاء الاولى اداة الشرط والثانية زايدة
فلما اجتمعت كلمتان بلفظ واحد قلبت الاولى هاء فصارتا مهما وقال الاخرون اصلها مه ما التي
بمعنى اكفف ما دات الثانية هي اداة الشرط ثم قلبت الهاء في مهما همزة نظرا الى الخاصة للخلق
ثم قلبت الفا لسكونها وانفتاح ما قبلها ولا يلزم اجتماع الاعلالية غيرها ياءين اذا
الاعلال ان ليا من جنس واحد فانقلب قلبت ثم قلبت ثم اوى الالف مكان اليم على قاعدة القلب
المكان فصارا الالف في مكان اليم وبالعكس ثم حركة الالف بالفتح ضرورة امتناع
الابتداء بالساكن فصارا متابعة الادغام فان قلت لم فتح الالف والاصل في تحريك الساكن
الكسر قلت دفعا لالتباس باما العاطفة فان قلت ان الالتباس يلزم بالفتح
باما المركبة التي في نحو فوكز اما انت منطلق انطلقت قلت الفرق يحصل بلزوم
الفاء في اما المفردة دون اما المركبة فان قلت منه الفرق حاصل على تقدير اعطاء الكسر

الاصل

الاصل فلزم ترجيح الفتح عليه مع منافيه من المرجح دون الفتح وهو الاصالة قلت ان
المرجح في الفتحة هو فتتها واقتضاء اما الشرطية ايا بالكثرة استعمالها فاعطيت
الفتحة بكثرة المرجح فيها بعد اعلم ان بعد ظرف من ظروف المكانية لانه من الجهات
الست لكن يقال عنا ان ظرف زمان وذلك لانه ربما يكون حال المضاف حال المضاف
اليه كالكل فانه يأخذ حكم ما اضيف اليه من التذكير والتانيث وبعد كثيرا ما يحذف منه
المضاف اليه وبني على الضم وهو منصوب تقديره منا بعد يحذف في كثيرا ومنصوب على المصدرية
تقديره يحذف بعد فاكثيرا واما التاكيد مع الكرة منه هنا مضاف الى الزمان تقديره
بعد زمان من الفراغ من حمد الله فحذف المضاف اليه واقيم بعد مقامه ويسمى باسم
المضاف اليه فيقال انه ظرف زمان لان فيه معنى فيه وكل اسم فيه معنى فيه فهو ظرف اتم اعلم
ان الظرف ينقسم اولا الى الزمان والمكان وكل منهما ينقسم الى متصرف وغير متصرف
والمتصرف ما كان اسما وظرفا وغير المتصرف ما لا يكون الا ظرفا والاول كاليوم والغوق و
الثاني كمتى وحيث وكل منهما ينقسم الى المستقر واللغو والمستقر هو الذي يحذف
عامله مع قرائن ما ويكون متعلقة من الافعال العامة كالاستقرار والحصول
والكون ونحوها فبعد ظرف لغو غير متصرف لم يستعمل الا للظرف وانما قلنا
انه ظرف لغو لان العامل فيه اما وهي ليست من الافعال العامة فان قلت البتا
نا يتة مناسب الفعل الذي هو يكون وهو من الافعال العامة قلت نعم الا ان
الظرف لما كان مستقرا ولا بد في المستقر من ان نسبة الحرف الظرف منه الفعل نحو الله محمد
مجرور باد مضاف اليه لبعد وهو مضاف الى الله واضافة المصدر
الى المفعول والفاعل محذوف اذ تقديره اما بعد حمدي الله في فاعل الفاعل وهو ياء
المتكلم لدلالة المقام عليه فاضيف المصدر اليه في هو كلهم من الاسماء الستة
المعتلة المضافة يكون بالواو في حالة الرفع وبالالف في حالة النصب وبالياء في حالة

الجر

من شتم الايمان فقد كفر و
طلقت امراته ثلث تطليقا
ولا يحل له حتى تنكح زوجا
غيره ومن شتم فم المؤمن
او انفه يكفر وقيل بشتم
الفم لا بشتم الانف لان
الفم موضع الايمان والقران
وذلك كفر ويقع الطلاق على
امراته ثلث تطليقا فاضي خان

رجل ما عنده بلدة وصلى
عليه ثم جاء ابنه فحملوا
له منزله ان كانت الصلوة
باذن الشهادت والقاضي
لا يعاد فاضي خان

الجزء وهنا بالياء لانه مجرور على انه صفة الله وهو مضاف الى الانعام وهو ايصال الخير
بلا لغرض بلا عوض والجزاء لكون مضافا اليه الذي فاعل مجرور على انه بدل
من الله فان قلت لم لا يجوز ان يكون وصفا قلت لا يجوز ذلك لعدم شرط والتطابق
بينهما تعريفا وتنكيرا فان قيل لم لم يتعرف فاعل هنا بالاضافة قلت لانها لفظية غير
معنوية للتعريف بل للتخفيف لسقوط التنوين لان اصله فاعل التقى ساكنان حذف
ينبيه فان قيل لا يجوز ان يكون بدلا من الله لانه لو كان بدلا منه لوجب ان يكون هو
موصوفا بصفة لما ثبت من ان النكرة اذا ابدلت من المعرفة وجب بها فلابد ان يتصف بصفة
فلما لم يكن موصوفا فليس ببدل قلت ان الموصوف هنا محذوف ولذا اعمل اسم
الفاعل اعني فاعل اعتمادا على ذكر الموصوف تقديره الله فاعل الخير ثم حذف
الموصوف واقيمت الصفة مقامه في بيت فيه الاعتراض و للانتصاب فاعل على الحال
او على المدح ولا يقاعد على ان خبر مبتداء محذوف وبه واعلم ان فاعل هنا من الجعل
بمعنى التصيير وهو من الافعال القلوب المتعدية لمفعولين ومفعوله الاول
النخو وهو مجرور للاضافة فاعل اليه في الكلام في حرف من حروف الجارة والكلام مجرور به و
الجار مع المجرور متعلق بجاعل منصوب محلا على انه مفعول فيه غير صريح لجاعل
قاعدة اذا كان الجار والمجرور بقي يكون هو مفعولا فيه غير صريح واذا كان باللام يكون
مفعولا له غير صريح واذا كان بغير هما يكون مفعولا به غير صريح كالملح واعلم
ان الكاف فيه يجوز ان يكون بمعنى المثل وحينئذ يكون في محل النصب على انه
مفعول ثان لجاعل ويجوز ان يكون حرف جر والملح مجرور به والجار والمجرور متعلق
بكائنا منصوب محلا على انه مفعول ثان لجاعل فان قلت ان متعلق الجار والمجرور
انما يكون محذوفا اذا وقع خبرا او صفة او حالا وهنا كيف يكون متعلق الملح محذوفا
ولم يقع شيء منها قلت لانسلم ذلك لان جاعل هنا من الافعال القلوب وهي يدخل

المبتداء

المبتداء والخبر فيكون الجار والمجرور في الحقيقة جزءا من الطعام مجرور به والجار والمجرور
متعلق بجاعل منصوب محلا على انه مفعول فيه غير صريح لجاعل واعلم ان المصنف
شبه النخو بالملح والتشبيه عبارة عن الدلالة على مشاركة امر لامر في معنى
وهو يقتضي الاشياء الثلثة المشبه والمشبه به ووجه التشبيه والغرض من
التشبيه والآلة التشبيه والمشبه هنا المصنف والمشبه هو النخو والمشبه به هو الملح
وآلة التشبيه هو الكاف والغرض من التشبيه المبالغة ومدح النخو ووجه التشبيه هو
الصلاح باستعمالهما والفساد بعدمهما والمراد بالاستعمال في الملح ان يجعل كما يقتضيه
الذوق السليم والطبع المستقيم وبالاهمال ان لا يجعل كذلك وذلك لان الملح
لا يجعل اصلا او يجعل اقل من المقتضى او اكثر منه يعني كما ان الملح اذا جعل في الطعام
على الوجه المقتضى صلح ذلك الطعام والا فسد فيكون قليله وكثيره منه لاجل ترك
الاستعمال على وجه المقتضى لا لنفس القلة والكثرة كذلك النخو اذا استعمل في الكلام
صلح والا فسد والمراد بالاستعمال في الكلام ان يجر ما حقه الجر وينصب ما حقه النصب
ويرفع فيما يرفع فيما يجر وبالاهمال عدم اجراء قاعدة هذا هو الوجه في
التشبيه ومن ظن ان التشبيه في القلة والكثرة فقد سها سهوا عظيما اذ لا معنى
للفساد من جهة القلة والكثرة في النخو والصلوة الواو فيه حرف من حروف العطف
الصلوة مجرور بانها معطوفة على ما قبلها اما بعد الصلوة وهي من الله رحمة ومغفرة
ومن عباده دعاء والاستغفار على نبيه على وجه خاص نبيه مجرور به والجار والمجرور متعلق
بالصلوة منصوب محلا بانه مفعول به غير صريح للصلوة والضمير فيه مجرور
المحل لكونه مضافا اليه النبيء اصله نبيئ بوزن فعيل قلبت الهمزة ياء لوقوعها
بعد ياء زايدة ثم ادغمت للجنسية او بنوة قلبت الواو ياء لاجتماعهما وسبق
احدهما بالسكون فادغمت للجنسية محمد مجرور بانه عطف بيان للنبيء حينئذ مجرور

شفا يجوز يوا ايله كر الياء وقيله
ياء يها الناس :: ثم كلي سورة يونس سورة النحل
وننزل من القران قل هو الذين سورة اسرى سورة الكهف

على انه صفة محمد والانام مجرور لكونه مضاف اليه سيد اصله سيواد او سويد
من السودة فان كان سيواد اقلبت الواو ياء واد غمت الياء في الياء كما ثبت في قاعدة
التصريف ان الواو والياء اذا اجتمعتا وسبقت احديهما بالسكون فقلبت الواو ياء
وادغمت الياء في الياء وان كان سويدا واعلاله كذلك وعلى آله الواو في عائلة آله
مجرور بانه عطف على نبيه والضمير راجع الى محمد والجار والمجرور متعلق بالصلوة منصوب
محلا بانه مفعول به غير صريح للصلوة واصحابه وهو مجرور بانه معطوف على آله
والضمير فيه مجرور المحل للاضافة الاصحاب اليه راجع الى النبي مؤيدي للاسلام و
هو من التأييد وهو الاحكام واصله مؤيدين فحذف النون لاجل الاضافة لان النون
في المثنى والمجموع بمنزلة التنوين في المفاريد فكما ان التنوين يسقط عند الا
ضافة في المفاريد لدلالة على الانفصال والاضافة على الاتصال وهما لا يجتمعان
في محل واحد في حالة واحدة فكذلك النون في المثنى والمجموع وهو جمع المذكر السالم
حالة رفعه بالواو وحالتي النصب والجر بالياء وهنا مجرور على انه صفة لام
صحابه لان الاضافة بعض الماضي لان زمان تأييد الصحابة الاسلام
في زمان الماضي فيتعرف بالاضافة فيصح ان يقع صفة للمعرفة ولا يسقط
الياء من الكتابة لئلا يلتبس بالمفرد فان قلت لم لم يجر تحريك ياءه كما حركت
ياء التثنية عند التقاء الساكنين نحو مررت بغلامي القوم قلت لانها لو حركت
لزم اجتماع الكسرات بخلاف ياء التثنية فان ما قبلها مفتوح ولا مانع ايضا
في الفتحة والضمة وهو ظاهر فان الولد الاعز الخ في جواب اما التقدير اما معنى
الشرط وان حرف من حروف المشبهة بالفعل سيدعى الاسم منصوبا والخبر
مرفوعا الولد منصوب بانه اسم ان والاعز منصوب ايضا على انه صفة الولد
لان له اي دام وثبت لان المنفي وهو لا اذا دخل على ماضية النفي وهو لا ان يفيد

الاثبات

الاثبات ولا زال فعل من الافعال الناقصة وهي تدخل على المبتدأ والخبر فيرفع الاول
فيكون اسمها وينصب الثاني ويكون خبرها تشبيها لها بالفاعل والمفعول في الناقصة مثل
كان زيد قائما وكذلك بقية فاسم لا زال مستتر فيه مرفوع المحل راجع الى الولد كاسمه
والى رواجا والمجرور مع متعلقه خبر لا زال اي كائنا كاسمه فيجوز ان يكون الكاف معنى المثل فيكون
خبر لا زال وجها مثل اسمه معدودا او هو بدل من كاسمه بدل الكل من الكل او بدل
الاشتمال وما قبل الا ان معدودا خبر لا زال وكاسمه حال من الضمير المستكن في لا زال ليس
بسديد لان الحال قيد لعامله وهو دعاء للولد والقيد يناقيه لان الدعاء المطلقة افصح
واولى من المقيد واعلم ان الجملة لا زال كاسمه معدودا جملة معترضة لان بين اسم
ان وخبرها وهو قوله ارجوت ان لفظه ولا محل لها من الاعراب والجملة المعترضة
هي التي يتوسط بين اجزاء الجملة المستقلة لتفيد معنى يتعلق بها او باحد اجزائها وهي
التنبيه والتتميم والتخصيص والدعاء والجملة المعترضة هنا توسط بين اجزاء الجملة
المستقلة وهي اسم ان وخبره وتفيد معنى وهو الدعاء يتعلق باحد اجزائها وهي اسم
ان اهل مجرور بالياء والخير مجرور باضافة اهل اليه والجار مع المجرور متعلق بقوله
موجودا وهو معطوف على معدودا تقديره وموجودا الى اهل الخير فان قلت ان
حق الظرف اللغو التاء خبرا ابدا لكونه فضلة وحق الظرف المستقر التقديم اعلاما
لكونه عمدة ومتى جاء اليه فهنا قدم اللغو وهو قوله الى اهل الخير على قوله موجودا قلت
لامر السجع لما استظهر ونقل عن صاحب الكشاف انه قال اجيبت الكلمة كلما
دخل على الماضي يكون ظرفا واذا دخل على المضارع يكون حرفا فانها نحو ما يخرج ويكون
فعلا مشتقا من لم لما وبعضي الا كما في قوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ اي الا عليها
حافظ وفي قوله وان كلا لما جميع لدينا محضرون وفي قوله تع وان كلا لنوفينهم على
قراءة التشديد وهي هنا بمعنى حين لدخولها على الماضي وهو مستظهر والعامل فيها

يا رتعالى نك قهار اسلم يوم ترد
يومهم بارزون لا يخفى سورة مؤمن
قل انما انا منذر وما من الله
يوم تبدل الارض سورة حجر
ام جعلوا لله شركاء سورة رعد
يا صاحبي السجن ارباب سورة يوسف

فان قلت لم لا يجوز ان يكون العامل فيه استظهر قلت لانه مضاف اليه و لا يجوز ان
يعمل المضاف اليه فى المضاف و لامتناع تقدم مضاف اليه على المضاف وامتناع
كون الشئ عاملا فى عامله و لبطلان الاضافة و لنقض الغرض منها و لوجوب
ان يكون العامل فى لما جوابه و استظهر فعل ماض فاعله مستتر فيه عائد الى الولد و محله
الجملة جر لكونها مضافا اليها لما فان قلت ان الجملة التى وقعت بين اسم ان وخبرها لا تكون
لها محل من الاعراب وهنا جملة استظهر وقعت بين اسم ان وخبرها فكيف تقول انها فى محل
الجر قلت لا نسلم ذلك لان جملة ما استظهر مفسرة من خبر ان ربنا و ان كان مقدما
لفظا لان العامل فى لما اردت و العامل متقدم على المعمول فلم لا يكون جملة استظهر واقعا
بين اسم ان وخبرها و علم ان لما هذا المقام اسم مبنى فان قلت ما علة بنائه لما فيه قلت
علة بنائه الاتحاد الصورين كونه اسما و كونه حرفا كما فانه مبنى حالة الاسمية لمجيئه
اسما على صورة الحرفية كذلك لما مختصر منصوب على انه مفعول استظهر وهو مضاف الى
الاقناع و اضافة المختصر الى الاقناع اضافة المسمى الى الاسم نحو سعيد كرز اى المختصر الذى
هو الاقناع و كشف اى زال عنه اى عن المختصر الواو فى كشف للعطف و كشف فعل ماض
فاعله مستتر فيه عايد الى الولد و مجرور لكونها معطوفة على ما استظهر بحفظه الباء فيه
للاستعانة اى كشف عنه بالاستعانة حفظه وهو مفرد لفظ مجرور بها و الجار و المجرور
متعلق بكشف و الضمير فى بحفظه مجرور المحل لكونه مضافا اليه بحفظ ويجوز ان يكون
عايدا الى الولد فيكون من قبيل اضافة المصدر الى الفاعل و المفعول متروك تقديره
بحفظ الولد المختصر و يجوز ان يكون عايدا الى المختصر فيكون من قبيل اضافة المصدر
الى المفعول و الفاعل متروك تقديره بحفظ المختصر الولد فضلة منصوب لانه
مفعول كشف و مضاف الى الاقناع و احاط و اعرابه كاعراب كشف من غير فرق بمجموعه
و الجار و المجرور فيه متعلق باحاط اى بالته و الجانه و الضمير فيه مجرور المحل لكونه

مضافا

مضافا اليه للمفردات عايد الى المختصر حفظا وهو منصوب على التمييز وهو فاعل فى المعنى
لان المعنى احاط حفظ واتقن اى احكم واثبت وهذه الجملة الفعلية معطوفة على جملة
احاط واستظهر وباقى اعرابه كاعراب كشف ما وهى موصول لابد لها من صلة مشتملة على
الضمير العايد اليها الموصول لان الموصول مع صلته لما تنزل منزلة الشئ الواحد فلابد
شئ يصل بينهما فيه فى حرف جر الهاء بمجرور المحلى به و الجار و المجرور متعلق بحصل و الجار
و المجرور مع متعلقه صلة الموصول و الضمير المستكن فى فيه المنتقل من حصل بعد حذفه
لان تقديره و اتقن ما حصل فيه فاعل الحرف عايد الى ما و الضمير البارز فى فيه راجع الى المختصر
و الموصول مع صلته منصوب المحل على انه مفعول اتقن ومن فى من النحويانية
فان قلت ان من البيانية فى اى موضع يكون صفة لما قبلها فى اى موضع يكون حالا
من ما قبلها قلت ان من البيانية مع مدخولها صفة لما قبلها ان كان ما قبلها نكرة
نحو رايت رجلا من قبيلة قريش و حال ان كان ما قبلها معرفة كما فى ما فيه من النحو
لان الموصول مع الصلة معرفة فان قلت كيف يمكن ان يكون الموصول مع الصلة
معرفة و كل منهما نكرة و انضمام النكرة الى النكرة لا يفيد التعريف قلت يمكن ان
يحصل من الاجتماع و الانضمام علمية مفيدة للتعريف و ان كان كل منهما نكرة او نقول
ان الصلة يجب ان يكون معلومة عند المخاطب فجاز ان يعرف و يختص المبهم الذى
هو الموصول لفظا او معنى منصوبا بانه على التمييز بمعنى المفعول اى اتقن معنى ما
فيه و لفظه فان قلت ما الفرق بين التمييز بمعنى الفاعل و التمييز بمعنى المفعول قلت
فيه قاعدة يعرف بها التمييز بمعنى الفاعل و التمييز بمعنى المفعول وهى انه التمييز يكون بمعنى
الفاعل ان افدته و اضفته الى فاعل فعل ويكون بمعنى المفعول ان افدته و اضفته الى
مفعول فعل أردت فعل فاعل ان مصدرية الحظ فعل مضارع منصوب به فاعل
مستتر فيه وهو انا و الضمير البارز المتصل منصوب المحل لانه مفعول الحظ وهو عايد

نقل حلبى

عيد بن بكير ى طوقر
تكبيرا كى ركعت اولكى
ده اعوذ بسمله در سلاء
وسبحانك اوقورسلاء
اوچ كره تكبير الرسلاء بعده
ضم سوره اوقورسلاء اكنجى
ركعتده اول ضم سوره قوشنجى
تكبير ايضا دور دنجى ده انى بسلاء

التمييز اذا كان لرفع الابهام عن الفاعل يكون مرفوعا
نحو طاب زيد نفسا ان طابت نفس زيد وان
كان لرفع الابهام عن المفعول يكون منصوبا بانه المحل كقوله تعالى وفجرنا الارض عيونا اى فجرنا عيون الارض